

القدس عاصمة للسياحة الإسلامية 2016م



في إطار تنفيذ برامج التعاون والتنمية السياحية للدول الإسلامية، التي تنظمها منظمة التعاون الإسلامي ومنظماتها الأساسية والفرعية، حيث عقدت أعمال الاجتماع الرابع مساء أمس الأول في العاصمة الأندونيسية جاكارتا، على هامش المنتدى الدولي الأول للسياحة الإسلامية. وفي الاجتماع تم اختيار مدينة القدس الشريف عاصمة للسياحة الإسلامية لسنة 2016م، حيث صوتت الدول على ترشيح مدينة القدس، وحصلت على المركز الأول من بين عدة مدن من الدول التالية (تركيا، مصر، المغرب، السودان، يوغندا، أفغانستان، العراق، إضافة إلى مدن إسلامية أخرى). كما اعتمدت اللجنة توصية خاصة لمجلس وزراء السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي للتشاور بشأن تقديم الموعد لعام 2015م بدلا من 2016م بالنسبة لمدينة القدس، على أن تحظى مدينة كونييا التركية عاصمة السياحة الإسلامية لسنة 2016م.

ورجال الاعمال وبخاصة في قطاع السياحة العمل الجاد والمكثف للاستفادة القصوى من الفرص التي ستعزز السياحة والسياحة الدينية بالخصوص إلى مدينة القدس والمدن الفلسطينية الأخرى. ومثل دولة فلسطين بالاجتماع سفير دولة فلسطين لدى اندونيسيا فريز مهداوي.

وقالت وزارة الخارجية في بيان وصل معا: ان هذا الاختيار الذي تقوم به منظمة التعاون الإسلامي يؤكد مركزية مدينة القدس وهويتها الإسلامية في ضمير ووعي أكثر من مليار ونصف من سكان العالم، ويكتسب أهمية سياسية ومعنوية بالغة، وهو الأمر الذي يستدعي من كافة الجهات الرسمية المعنية والمؤسسات الوطنية والهيئات



مصر تعثر على قطعة أثرية هربت إلى ألمانيا القرن الماضي

نجحت وزارة الآثار المصرية في رصد قطعة أثرية كانت قد فقدت من مقبرة "سبك حنب" بمحافظة الأقصر منذ القرن الماضي وتم تهريبها إلى خارج البلاد. وصرح د.محمد إبراهيم وزير الآثار بأنه تم الاتصال الدائم مع المتاحف الأثرية العالمية والمعاهد المعنية بالآثار بالتنسيق معها لرصد أي قطعة أثرية مصرية يشك في عدم قانونيتها. ولفت إلى أن القطعة الأثرية تم رصدها أثناء إعداد أحد المعارض التراثية المؤقتة والمقرر إقامته بمتحف جامعة بون بألمانيا لتعرض ضمن مجموعة من الآثار والتحف المملوكة لزوجين من محبي جمع المقتنيات النادرة. وأشار إلى أنها تمثل رسما جداريا يعود إلى عصر الملك تحتمس الرابع من الأسرة الثامنة عشرة ويبلغ أبعادها 40x30 سم، وتجسد مجموعة من حاملي القربان في ثلاثة صفوف.

14

الخميس 7 شعبان 1435 هـ - 5 يونيو 2014م العدد 18095
Thursday : 7 Shaban 1435 - 5 June 2014 - Issue No. 18095

الثورة

www.alfhawanews.net

سياحة وتراث



عبدالوهاب محمد شمها

مدينة الضيافة

تركيا المزينة بزهور الربيع في شوارعها وحدائقها وعلى الشرفات وحتى أسطح بعض بنايات اسطنبول تجذب إليها الأعين من كل أنحاء العالم، فأصبحت وجهة السياح ومدينة الضيافة الممزوجة بالطبيعة الغربية والشرقية العلمانية بلغت الجذور وغمرت العادات والتقاليد والقيم الإسلامية لكنها عجزت عن تغيير التاريخ وطمس المعالم الإسلامية التي عادت للحياة لتسمع منها الأذان في خمسة أوقات كل يوم بدأ، التكبير والتحميد والتسبيح عيانا جهارا، وكما هو حال العادات المنافية للقيم وللدین الإسلامي والتي أصبحت جزءاً من الحرية الشخصية ولا يحق لأي كان الاعتراض عليها لكن جزءا كبيرا من المجتمع التركي والذي يشكل المسلمون منه ما نسبته 99% أكثر محافظة باطنا وظاهرا من المجتمعات الإسلامية العربية، هذا المجتمع المتعايش بطوائفه ودياناته السماوية الثلاث الإسلام والمسيحية واليهودية استطاع تجاوز مرحلة التراجع والانفصال عن التراث والعودة إلى جذوره التاريخية الحضارية، وتمكن من مواكبة الحضارة العصرية وقطع مسافات كبيرة في مجال النهضة الشاملة وللحاق بالدول الكبرى المعاصرة، ووصل إلى ذلك باستحقاق نتيجة لإصراره وعزمه وجهده وامتلاكه للإرادة الوطنية والسياسية والإدارة الواعية المخلصة والشعب المتفاني المتقن لعملية الذي لم يعد يعرف الكلل والممل ولا يعرف حكومة متعاقلة منكسة رؤسها في التراب بل حكومة تترك هوية هذا الشعب وما يستحقه من التقدم والرفق والرعاية، من هنا انبثقت النهضة وكانت السياحة في مقدمتها، فوفرت للمليارات من الدولارات التي مكنت من استنهاض الهمم وتوفير الإمكانيات المالية والبشرية لخدمة التراث والمعالم التاريخية والآثار والمتاحف، وحتى اللحظة عشرات المساجد والمعالم تحت الترميم والصيانة.

وتعد مدينة اسطنبول مدينة المدن التركية مهبطاً لسياح العالم من أقصى الشرق ومن أقصى الغرب، خدمات متوفرة، نظافة فوق التميز هواء نقي، أجواء تحيي النفس العليلية، نظام دقيق، رقابة ذاتية ورقابة مؤسساتية، حداثق غناء متجددة وحديثة، أحياء متكاملة الخدمات حديثة وقديمة، أسواق تاريخية مشهورة، وأسواق حديثة ممتدة في شوارع وأحياء، عدة مراكز للتسوق تقتضي أياما من الزيارة ومتاحف عدة وقصور لا تضاهاى وكنايس وأبراج وخزانات للمياه تفوق خيال ألف ليلة وليلة، إنها اسطنبول الثقافة والفن والمسرح والكتاب والمكتبات والجامعات والمشافي والحمامات، يتعثر السائح في زيارته إن لم يضع برنامجا دقيقا للزيارة، فهناك المنتزهات والغابات والجزر والمدن البعيدة والقريبة وجبال الثلج كساء الشتاء لهواة التزلج واللعب في الثلج وهواة القفز بالمظلات. يعجز الكاتب عن رصد الأنشطة والمهرجانات والمعارض والمعالم والتطور المعاصر لكنه لا يعجز أن يرصد حركة الشارع وحركة الناس مبكرين في شدة البرد وقساوته نحو أعمالهم وعودتهم مساء، نشاط ورجولة حتى المرأة بجديتها ونشاطها كأنها خرجت من مراكز تدريب رياضية أو عسكرية، شعب همه وطنه، انتماءه الحزبي لا يؤثر على اختياره لمن يحسن ويقدر مصلحة الجمهورية التركية، لذلك كانت السياحة والزراعة من الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية الهامة وكانت اسطنبول محور اهتمام العالم سياحيا وكانت تركيا الصاعدة إلى القمة.



مدير سياحة عدن لـ "سياحة وتراث":

عدن الوجهة السياحية الأولى باليمن



عدن ثغر اليمن الباسم ، ووجهة السياحة ، فلا يمكن أن يأتي السائح سواء أكان أوروبياً أو عربياً أو مغترباً يمنيًا دون أن يزور محافظة عدن .. فمحافظة عدن تتميز بتنوع منتجها السياحي من سياحة تاريخية وأثرية تبدأ من صهاريج عدن وجامع العيدروس وتمتد بـسياحة المنتجعات والسياحة الطبيعية وسياحة النزهة وسياحة الغوص وسياحة المؤتمرات ، إنها جنة الله في الأرض ولكن سياحة عدن ومكتبتها يعاني بعض المشاكل والمعوقات ، وحول هذه القضايا ناقشنا الأخ جعفر أبو بكر جعفر مدير عام السياحة بمحافظة عدن في هذا اللقاء وخرجنا بالحصيلة التالية:

50% من المنشآت السياحية أغلقت بسبب الارهاب

البارز والمدافع عن السياحة ومكتب السياحة بالمحافظة باعتبار أن مكتب السياحة يعدن ومقر وزارة للإقليم في الدولة الاتحادية والذي عمله يختلف تماما عن عمل السلطة المحلية وعمل على حل ومعالجة الإشكالات الذي كان قائما ووجه بتوفير مكان آخر للسلطة المحلية بالتواهي.

* ماذا عن المنشآت السياحية بعدن؟
- يوجد في عدن أكثر من 170 منشأة سياحية، ونتيجة للأحداث التي ذكرناها سابقاً تم إغلاق أكثر من 50 منشأة سياحية ما بين فندق ومطعم ووكالات سفر وذلك نتيجة الوضع الذي تمر به البلد والأعمال الإرهابية وتم تسريح أكثر من 50% من العمالة الموجودة في المنشآت السياحية رغم أن بعضهم تحصل على دورات تأهيلية في خليجي عشرين.
* هل أنت متفائل بـسياحة قادمة لعدن؟
- نعم نحن متفائلون بعودة سياحة عدن، وأن تكون عدن قبلة للسياح والقادمين، ومخرجات الحوار الوطني تؤكد خصوصية عدن كعاصمة ثانية ذات أهمية ويوليها الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اهتماما كبيرا باعتبار عدن محافظة سياحية بامتياز ومنطقة حرة ويعتمد عليها في دعم ميزانية الدولة وتوفير فرص العمل للشباب.

السياحة نوجه الشكر والتقدير والعرفان إلى اللواء ناصر منصور هادي وكيل جهاز الأمن السياسي عدن لحج أبين ، الذي كان له الدور

وقام باقتحام المبنى مستخدماً قوة عسكرية واقتحموا الدور الثاني من المبنى لاستخدامه كمكاتب للسلطة المحلية ونحن هنا في مكتب



كتب/ صادق هزير

* حدثنا عن السياحة بمحافظة عدن؟
- لا شك بأن محافظة عدن مثلها مثل بقية المحافظات في الجمهورية اليمنية تأثرت كثيراً بالأحداث التي مرت بها اليمن وخاصة أحداث العام 2011م والتي تعاني منها إلى اليوم بالإضافة إلى أن عدن كان قد سبقها احتجاجات الحراك الجنوبي منذ العام 2007م رغم تحسن طفيف للنشاط السياحي وخاصة في عام 2010م للاستعداد الخليجي "20" وفي تلك الفترة شهدت عدن قمة النشاط السياحي وتجاوزت نسبة التشغيل 90% في معظم الفنادق، أما اليوم نسبة التشغيل للأسف لا تتجاوز 20% وهذا الرقم بعد التحسن الذي شهدته اليمن حالياً.
بالنسبة لمبنى السياحة الواقع في مديرية التواهي تعرض لعمل إرهابي جراء الاعتداء على مبنى الأمن السياسي الواقع بالقرب منه عام 2011م و2012م أدى إلى أضرار في المبنى وطالبنا السلطة المحلية بترميم المبنى إلا أنها للأسف وجهت بترميمه ووجهت بتسليمه إلى السلطة المحلية بمديرية التواهي ، وللأسف الأخ مدير عام المديرية استغل هذه التوجهات